الثورة
www.althawranews.net

حول العالم

مصرع 6 أشخاص جنوب أفغانستان

لقي حوالي 6 مسلحين مصرعهم فيما أصيب 5 آخرون في مقاطعة هلماند بجنوب أفغانستان، حسبما ذكر مصدر بالجيش أمس.
وقال الجنرال محمد نسيم سانجين قائد اللواء الثالث لفيلق الجيش 215 في هلماند لوكالة أنباء ((شينخوا)) ان " 3 من مسلحي طالبان لقوا مصرعهم إثر انفجار عبوة ناسفة كانوا يضعونها على طريق رئيسي في منطقة ناد قبل موعدها ليلة أمس".
وأضاف ان 3 مسلحين آخرين لقوا مصرعهم وأصيب 5 بعد أن شن مسلحو طالبان هجوما مسلحا على دورية للجيش في منطقة نهر السراج المجاورة. ولم يصب أي من أفراد الشرطة في الهجوم. ولم يعلق بعد مسلحو طالبان الذين بدأوا تمردا قبل أكثر من عقد.
وتشتهر هلماند بزراعة الخشخاش ومعروفة بأنها معقل لطالبان.
وقد لقي 11 من مسلحي طالبان من بينهم زعيم محلي يدعى عبد الرحمن مسلم مصرعهم خلال عملية عسكرية استمرت يوما واحدا قام بها الجيش والشرطة في مقاطعة لاغمان الشرقية، حسبما ذكر مسؤول محلي لشينخوا.

فابيوس: لا تدخل عسكري جنوب ليبيا

باريس/
أكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس ان القيام بتدخل عسكري غربي لمكافحة "الإرهاب" في جنوب ليبيا والذي طالبت به النيجر خصوصا، ليس مطروحا على البحث.
وقال فابيوس لإذاعة (ار تي ال) رداً على سؤال في هذا الصدد "لا تدخل، في المقابل سنعقد اجتماعا (دوليا) في مطلع مارس في روما لمساعدة ليبيا بشكل إضافي لانه هناك بالواقع تجمعات ارهابيين في الجنوب".
والأسبوع الماضي طالبت النيجر بتدخل قوى غربية في جنوب ليبيا مؤكدة أن هذه الدول يجب ان تتابع ما وصلت اليه الامور بعد الاطاحة بنظام معمر القذافي وفيما اصبح جنوب ليبيا "الملاذ الارهابي الاساسي" في المنطقة.
وقال فابيوس "لقد اتصلت برئيس الوزراء (الليبي) في الاونة الاخيرة لكي اساله ما يمكننا القيام به للمساعدة، وحين اقول نحن لا يعني الامر فقط الفرنسيين وانما البريطانيين والجزائريين والتونسيين والمصريين والاميركيين وعدة جهات اخرى، الالمان ايضا".
وتابع "يجب مكافحة الارهاب في كل مكان، وهذا لا يعني نشر قوات على الارض وانما مساعدة الحكومات، وهذه هي حالة الحكومة (الليبية) التي ترد التخلص من الإرهاب". ولم يوضح الوزير الفرنسي كيف سيكون شكل هذه المساعدة الدولية.
ومسألة مكافحة الإرهاب في دول الساحل وخصوصا في جنوب ليبيا على جدول أعمال المباحثات التي سيجريها الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في مطلع الاسبوع مع نظيره الأميركي باراك اوباما خلال زيارة يقوم بها الى الولايات المتحدة.

تفجير خطوط أنابيب الغاز بباكستان

اسلام اباد (رويترز)
قال مسؤول في شركة للغاز مملوكة للدولة في باكستان أمس أن متمردين انفصاليين من اقليم بلوخستان الغني بالموارد الطبيعية فجروا ثلاثة خطوط لنقل الغاز مما أدى الى وقف الامدادات الى البنجاب اهم اقاليم باكستان من الناحية الاقتصادية.
وقال ايوب باجوا مدير الطوارئ الذي كان موجودا في الخدمة في شركة سوي نوردرن ليمتد لخطوط انابيب الغاز في العاصمة اسلام اباد ان المتمردين فجروا خطوط الانابيب الممتدة الى اقليم البنجاب خلال الليل.
والبنجاب اكثر اقاليم باكستان سكانا وثراء ويمثل قاعدة نفوذ رئيس الوزراء نواز شريف. ومعظم الاقليم بلا غاز الآن.
وقال باجوا "هذه اول مرة يفجرون فيها كل الخطوط الثلاثة في آن واحد.
"لقد اعتادوا تفجير واحد هنا او هناك."
وقال متحدث باسم الجيش الجمهوري البلوخستاني المحظور أن جماعته فجرت خطوط الانابيب القريبة من بلدة رحيم يار خان في اقليم البنجاب الواقعة على بعد نحو 600 كيلومتر جنوبي اسلام اباد.
ويقاتل الجيش الجمهوري البلوخستاني من اجل استقلال بلوخستان افقر واكبر اقاليم باكستان وهو يتهم الحكومة الاتحادية بسرقة الثروات المعدنية في الاقليم وترك اهله يعيشون في فقر.
وتتهم جماعات حقوق الانسان كلا من المتمردين البلوخستانيين وقوات الامن الحكومية بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان بما في ذلك خطف وتعذيب وقتل المدنيين.

عاصفة ثلجية تضرب اليابان

طوكيو/ (رويترز)
قتل 11 شخصا واصيب أكثر من ألف آخرين كما انقطعت الكهرباء عن عشرات الآلاف لدى اجتياح أسوأ عاصفة ثلجية العاصمة اليابانية طوكيو ومناطق اخرى واقعة حولها.
واستمر تعطل الرحلات الجوية في مطار هانيدا الدولي بطوكيو أمس وتكدست صالات المطار بالمسافرين القلقين .
وقالت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان ثلوجا بلغ ارتفاعها 27 سنتيمترا سقطت على طوكيو بحلول ساعة متأخرة من مساء السبت وهي الأسوأ منذ 45 عاما.
وفتحت الاسواق المالية كالمعتاد أمس على الرغم من تساقط الثلوج بكثافة.
وأودت حوادث مرورية وحوادث أخرى بحياة 11 شخصا عبر اليابان بالإضافة الى اصابة أكثر من الف شخص.
وعلق نحو خمسة آلاف شخص في مطار ناريتا الدولي في مطلع الاسبوع عندما قطعت الثلوج وسائل النقل بوسط طوكيو.
وانقطعت الكهرباء عن اكثر من 20 الف منزل في ساعة مبكرة من صباح الاحد بعد ان اسقطت الثلوج والرياح الشديدة خطوط الكهرباء.
وأجلت العديد من الجامعات بدء امتحانات الالتحاق بها

مقتل 21 مسلحاً بانفجار سيارة ملغومة في العراق

بغداد / وكالات
قتل 21 مسلحا بانفجار سيارة ملغومة إثر خطأ فني بالتفخيخ أثناء توديع الانتحاري الذي كان مستعدا للانطلاق في منطقة "الجلام" الزراعية في سامراء الواقعة بمحافظة صلاح الدين شمال بغداد.
وأوضح قائد صحوة سامراء مجيد علي أن "21 مسلحا ينتمون إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) بينهم الانتحاري قتلوا إثر انفجار أثناء توديعهم الانتحاري في منطقة "الجلام".
وذكرت المصادر الأمنية أن "المسلحين كانوا يقومون بتصوير الانتحاري قبل الانطلاق بالسيارة المفخخة، ويلتفون حوله، لكن خللا فنيا أدى إلى انفجار السيارة".
وأوضح أن "التفجير كان هائلا وأسفر عن مقتل معظم الموجودين قرب السيارة المفخخة".
ويقوم عناصر "داعش" بتصوير الانتحاريين قبل تنفيذ العملية وأحيانا خلال التنفيذ ونشرها على مواقع جهادية، كجزء من حملة دعائية لعملياتهم.
وتعد منطقة "الجلام" أحد أبرز معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وتتميز بطبيعتها الريفية الوعرة التي تسهل عليهم التنقل والاختباء.

أكد أن الفلسطينيين لن يغيروا تاريخهم وحضارتهم ودينهم

عريقات: لن نعترف بيهودية إسرائيل

غزة / وكالات
أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس أن الفلسطينيين "لن يعترفوا بيهودية دولة إسرائيل"، مشيرا إلى أنهم سبق وإن تم تبادل أوراق الاعتراف بين الجانبين سنة 1993.
وأضاف عريقات في حديث إذاعي أنه عبر لوزيرة العدل رئيسة فريق المفاوضين الإسرائيلي في مدينة ميونخ الألمانية عن رفضه التام الإعتراف "بإسرائيل دولة يهودية" قائلا "لن نغير تاريخنا وحضارتنا ودیننا" من جانبها وعدت ليفني بمفاجآت جدية، ونقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية أمس أن ليفني ردت على وزير في حكومتها حول رفض السلطة الفلسطينية الاعتراف بـ"يهودية إسرائيل" وقالت "انتظروا ستكون هناك مفاجآت".
ولفت عريقات إلى أن "المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية المباشرة متوقفة، وكل ما يجري هو مفاوضات بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وفريقه، والرئيس الفلسطيني محمود عباس وفريقه، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وفريقه"، مشيراً إلى أن "كيري لم يقدم أي مقترح حتى الساعة".
ونفى عريقات أي تمديد للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية التي من المفترض أن تنتهي المدة المحددة لها بتاريخ 29 أبريل القادم. وكان وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي قد صرح عندما نزل ضيفا على برنامج "أصحاب القرار" أن هناك محاولة إسرائيلية لإقحام قضية "الإعتراف بيهودية الدولة الإسرائيلية" التي لم تكن مطروحة أصلا وذلك بهدف إفشال المفاوضات وإلقاء اللوم على الفلسطينيين الذين لن يعترفوا بهذا الأمر.
وأضاف قوله "إن إسرائيل تسعى لطرح يهودية الدولة في المفاوضات الجارية لتحميل الفلسطينيين عبء ومسؤولية الرفض، وبالتالي سيلقى اللوم علينا ككل مرة بأننا نحن من نفشل أي جهود دولية للتوصل إلى اتفاق، وهكذا تعفي إسرائيل نفسها من المسؤولية وتعطي نفسها الحق في مواصلة القيام بما تقوم به الآن، كأن تستمر في بناء المستوطنات ومصادرة الأراضي وبناء الجدار".
واستأنف الجانبان، الفلسطيني والإسرائيلي، أواخر يوليو من العام الماضي، مفاوضات السلام، برعاية أمريكية في واشنطن، بعد انقطاع دام ثلاثة أعوام. ولم يعلن حتى اليوم، عن نتائج تلك المفاوضات التي يفترض أن تستمر لمدة تسعة أشهر، وتتمحور حول قضايا الحل الدائم، وأبرزها قضايا الحدود، والمستوطنات، والقدس، وحق العودة للاجئين.

«الذرية» تشيد بالتقدم المحرز في المفاوضات مع طهران

طهران / وكالات
أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أن بلاده مستعدة للتفاوض على اتفاق شامل ونهائي مع القوى الكبرى بخصوص برنامجها النووي وذلك قبل أسبوع على بدء جولة محادثات جديدة في فيينا.
وقال روحاني أمام مسؤولين وسفراء أجانب: إن إيران مستعدة لبدء مفاوضات مع مجموعة 5 + 1 (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، وألمانيا) للتوصل إلى اتفاق شامل ونهائي.
ووافقت إيران على تقديم معلومات حول أجهزة التفجير التي تمتلكها في خطوة هي الأولى التي من شأنها تبديد قلق الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول البرنامج النووي الإيراني.
وتم التوصل إلى هذا الاتفاق بعد محادثات مع الوكالة الذرية استمرت يومين في طهران.
وتعتبر هذه الخطوة هي الأولى من ضمن "الإجراءات العملية السبعة" التي التزمت إيران بتنفيذها قبل منتصف مايو لإظهار مزيد من الشفافية حول برنامجها النووي.
واعتبرت مصادر إعلامية وعد إيران بالإفصاح عن المعلومات التي تتعلق بأجهزة التفجير أمراً هاماً، لأنه يبدد الشكوك التي تحيط ببرنامجها النووي".
وأضافت: إن التحقيقات حول هذا الموضوع وصلت إلى حائط مسدود في السنوات السابقة.
وأوضحت أن إيران لطالما أكدت أن برنامجها النووي هو سلمي للغاية، لذا فهي تحاول إثبات هذا الأمر للوكالة الذرية، لإزالة أي نوع من "الغموض".
وأشارت المصادر إلى أن هذا الإتفاق الأخير يشمل زيارة منجم اليورانيوم في سغند المعروف بإنتاجه لحوالي 50 طناً من اليورانيوم سنوياً.
ومن جهة أخرى قال رئيس وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية في المفاوضات مع طهران تيرو فاريورانتا: إن الطرفين حققا تقدما، لكنه أشار إلى أنه مازال هناك عدد كبير من المسائل العالقة المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، وصرح فاريورانتا كبير مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية للصحفيين، أمس بأن التقدم الذي أحرز "جيد" ولكنه أضاف: ما زال هناك الكثير من القضايا العالقة".
وكانت الوكالة قد أعلنت أمس الأول أن إيران وافقت على الحزمة الثانية من الإجراءات العملية الخاصة بالرقابة على برنامجها النووي. وأوضحت الوكالة أن الحزمة التي تضم 7 إجراءات ستطبق في غضون 3 أشهر، إذ التزمت إيران بتقديم معلومات وضمان وصول المفتشين إلى منجم ساغند ومصنع أردكان للتخصيب ومركز الليزر في لشكر آباد، وتسليم الوكالة الوثائق والتصميمات المتعلقة بتشييد مفاعل IR-40 في أراك. كما يقضي الاتفاق بتقديم المعلومات عن المواد النووية الأولية التي لم يتم تخصيبها بعد للمستوى اللازم لإنتاج الوقود، وكذلك تقديم طهران التوضيحات بشأن حاجتها لصواعق آمنة من الجيل الجديد.

ألمانيا تستعد لإرسال قوات إلى الصومال

برلين (رويترز)
تستعد ألمانيا للمشاركة بقوات في بعثة تدريب تابعة للاتحاد الأوروبي في مقديشو بعد اقل من عام من بواعث قلق أمنية دفعت برلين للتخلي عن عملية تدريب مماثلة عندما نقلت من أوغندا إلى العاصمة الصومالية.
وقال متحدث باسم وزارة الخارجية أمس ان قرار الانسحاب اتخذته الحكومة السابقة لكن الوضع تحسن هناك منذ ذلك الحين وان الحكومة الألمانية الجديدة وهي تحالف من المحافظين بزعامة المستشارة انجيلا ميركل والحزب الديمقراطي الاشتراكي تبحث الانضمام مرة أخرى.
ووعدت الحكومة الجديدة التي تولت السلطة في ديسمبر الماضي باتخاذ سياسة خارجية وأمنية أكثر قوة مما أرضى الحلفاء الذين حثوا برلين على القيام بدور أكبر يتناسب مع حجمها وثرائها.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي دوري للحكومة "قرار العودة من بعثة التدريب اتخذته حكومة أخرى. الآن هناك قضية جديدة تواجهنا نحن والاتحاد الأوروبي بشأن بعثة تدريب للصومال في الصومال وهو ما يتم البت فيه حاليا."
وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع "قررنا أن ثمة ما يبرر ذهابنا إلى هناك مرة أخرى والاستعدادات جارية لذلك."
وتشارك ألمانيا حاليا في تسع مهام دولية بنحو خمسة آلاف جندي منهم ثلاثة آلاف في افغانستان لتدريب قوات الأمن المحلية.
وقال وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير وهو ديمقراطي اشتراكي في وقت سابق هذا الشهر: إن أوروبا بدأت تحيط بها على نحو متزايد صراعات في الشرق الأوسط وأفريقيا وشرق أوروبا لذا فإن "ألمانيا بكل ثقلها الدبلوماسي والعسكري وقدرتها في مجال الاغاثة لا تستطيع ان تقف موقف المتفرج عندما يستلزم الأمر تقديم المساعدة."
ووافق الاتحاد الأوروبي في مايو الماضي على نقل مهمة التدريب العسكري للجنود الصوماليين من اوغندا إلى مقديشو إظهارا للثقة في حالة الاستقرار المتنامية في الصومال بعد عقدين من الاضطرابات.
وتولت البعثة تدريب نحو ثلاثة آلاف جندي وضابط صومالي في اوغندا منذ عام 2010.
وقالت وزارة الخارجية الألمانية أن شتاينماير يأمل في التوصل إلى مفهوم اوسع للمشاركة الألمانية في افريقيا بحيث لا تشمل فحسب المساهمة في مهام التدريب والاستقرار بل ايضا استكشاف فرص التجارة.

تأجيل محادثات أديس أبابا بين طرفي النزاع بجنوب السودان

جوبا / وكالات
اعلن مسؤولون كبار اثيوبيون ومن جنوب السودان لوكالة الصحافة الفرنسية تأجيل الافتتاح الذي كان مقررا أمس في اديس ابابا للجولة الثانية من المفاوضات بين طرفي النزاع الذي اندلع في منتصف ديسمبر في جنوب السودان.
وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال مايكل ماكوي المتحدث باسم حكومة جنوب السودان: ان "المحادثات لن تستأنف"، مشيرا إلى ان منظمة ايغاد التي تقوم بالوساطة في النزاع بجنوب السودان ابلغته بإمكانية افتتاحها اليوم الثلاثاء.
واكد مسؤول حكومي اثيوبي ان المناقشات لن تبدأ كما كان مقررا، لكنه لم يحدد موعدا جديدا.
واكد عدد من المصادر الدبلوماسية ايضا لوكالة الصحافة الفرنسية تأجيل بدء المحادثات.
ولم يطرح اي سبب لتبرير تأجيل بدء الجولة الثانية من المحادثات، بعد اكثر من اسبوعين من جولة اولى توصلت خلالها حكومة جنوب السودان الذي يترأسه سلفا كير وانصار نائب الرئيس السابق رياك مشار إلى الاتفاق على وقف الاعمال العسكرية.
وفيما تواجه الهدنة صعوبة في تطبيقها ميدانيا، بات يتعين على الفريقين بذل جهود للتوصل إلى اتفاق سياسي ينهي النزاع.
واسفر النزاع عن آلاف القتلى منذ منتصف ديسمبر وادى إلى تهجير حوالي 900 الف شخص من منازلهم. و إلى المعارك بين القوات المتنافسة، تضاف المجازر القبلية بين قبلتي الدينكا والنوير اللتين تعدان الاكبر في البلاد وينتمي اليهما كير ومشار.

الشحنة الثالثة من الكيماوي تغادر سوريا

بيروت / (رويترز)
قالت البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية: إن شحنة ثالثة من مواد الأسلحة الكيماوية غادرت سوريا أمس وان بعض المواد الكيماوية الأخرى دمرت داخل البلاد.
ولم تذكر البعثة أي تفاصيل عن كمية المواد التي شحنت خارج سوريا أو التي دمرت لكنها طالبت السلطات السورية "بالإسراع بخطوات منهجية كبيرة يمكن توقعها لاستكمال القضاء على المواد الكيماوية بأمان."
وفشلت سوريا في الوفاء بالهدف الذي حددته منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وهو الخامس من فبراير لنقل موادها الكيماوية المعلنة خارج البلاد. لكن رئيسة البعثة المشتركة قالت الأسبوع الماضي انها لا تعتقد ان الحكومة تؤجل هذه العملية عن عمد.

حدث الساعة

عباس غالب

مأزق الأمة وتساؤلات الحل ..!

هل تعود الأمة العربية إلى سابق عهدها المتواضع في أدنى شروط الاستقرار القُطري ، إن لم نقل الحفاظ على أبسط مقومات التضامن الذي ساد فترة ما قبل المخاض العسير الذي يعشيه أكثر من بلد عربي .. وإمكانية الحل للخروج من الأزمة الراهنة ؟

تبدو هذه التساؤلات خارج سياق المنطق أو أنها تعبر عن حالة مستحيلة ، خاصة مع الشعور المتزايد لدى المواطن على إمتداد الجغرافيا من المحيط إلى الخليج بإعتبار أن ما حدث أشبه ما يكون بالزلزال الذي لا يمكن محاصرة تأثيراته أو تحديد انعكاساته الإرتدادية إلا بعد مُضي وقت طويل .

ومع ذلك فإن الحالة العربية – رغم الهشاشة التي تعتري سطح أزماتها - قابلة لاستئناف دورة حياتها الطبيعية وبالذات بعد أن تكون هذه الأزمة الماثلة في أكثر من مكان قد خلصتها من الرواسب التي علقت بها على إمتداد التاريخ القديم والمعاصر ، فضلاً عن غياب إشراك العقل العربي في التخطيط لوضع مشروع حضاري يستهدف مقومات النهوض في الحاضر والمستقبل .

وبطبيعة الحال ، فإن الأمر لا يخلو كذلك من تأثيرات احتدام الصراع الحضاري على المنطقة العربية التي تشكل عماداً أساس في إنتاج الطاقة .. وهو ما جعل – حسب الأرقام – هذه الثروة تفقد مردوداتها وتأثيرها خلال الفترة القليلة المنصرمة أكثر مما تم استغلاله خلال العقود الستة الماضية .

لقد تسللت إلى الحياة العربية الرخوة مظاهر الانقسام وعلى أكثر من صعيد ، تُغذيها الخلافات القُطرية وتتنازعها الأهواء المذهبية وتتجاذبها صراعات النفوذ الإقليمي والدولي ،حيث رأينا أحد تجليات هذا المشهد المؤسف فيما يُعتمل في المنطقة من صراع كان – ولا يزال – أحد أسباب تراجع دور هذه الأمة .. وهو الصراع الشيعي – السني الذي نلمسه اليوم واضح المعالم فيما يحدث من فرز داخل العراق ولبنان وفي سوريا واليمن والبحرين وغيرها من الأقطار العربية التي يغلي بعضها تحت نار هذه التباينات المذهبية والطائفية .

ومن الطبيعي – والحال كذلك - أن يدُب الخوف إلى النفوس تحت وقع اضطرام هذا النزاع وعدم تدخل العقلاء لإيقاف عجلة تدهوره وذلك من خلال البحث عن صيغ مشتركة للتعايش والعمل على سد المنافذ التي من خلالها تتسلل بعض القوى الخارجية لإذكاء مظاهر التباين والتناحر بين مكوني هذه الأمة التي تشرفت بحمل أعظم رسالة في تاريخ البشرية .

ولا شك بأن الحديث عن إيقاف بؤر التوتر والاحتراب ، سواءً في العراق وسوريا أو بعض الأقطار التي تعيش هذا المخاض لابد أن تتوفر له ضمانات النجاح التي لا تقتصر فقط على مجرد المفاوضات الثنائية بين أطراف النزاع وإنما تتطلب من الأنظمة السياسية التي تحمل راية الانتصار لهذا الطرف أو ذاك .. عليها الالتقاء أولاً لبحث تداعيات هذا الدعم على حاضر ومستقبل الأمة وتوجيه الدعم المخصص لتغذية هذا الإحتراب وفي الوجهة التي تعيد بناء مادمرتة هذه الإختلافات ، فضلا عن العمل لتأمين الظروف لتطوير إمكانات هذه الشعوب ، بل لعل الأمر لا يقتصر فقط على قطبي الرحى في ((الرياض)) و((طهران)) وإنما يمتد إلى العواصم الكبرى في دعم خيارات السلام بين هذه الأطراف وبحث وتهيئة الأرضية المناسبة لإنتشال فتيل هذه الأزمة التي لن تقتصر أضرارها على دول وشعوب هذه المنطقة وإنما ستمتد إلى تهديد السلام العالمي برمته ..ولعل في طليعة هذا الدور الذي يمكن للقوى الكبرى أن تلعبه تسوية القضايا العالقة منذ عقودٍ وفي طليعتها حل القضية الفلسطينية وفقاً لمرجعيات السلام التي تتبخر مضامينها مع كل لحظة يزداد فيها موقف الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تشدداً ولفظاً لمجمل دعوات السلام .